[51] الجواب فقال الواثق: أنا احضر من ينبئكم بالخبر فبعث إلى علي بن محمد بن علي ابن موسى بن جعفر عليهم السلام فسأله فقال: حدثني أبي، عن جدي عن أبيه، عن جده قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: أمر جبرئيل أن ينزل ياقوتة من الجنة فهبط بها فمسح بها رأس آدم فتناثر الشعر منه، فحيث بلغ نورها صار حرما (1). (5) * (باب) * * " (الكعبة وكيفية بنائها وفضلها) " * الايات: البقرة: وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود (2). وقال تعالى: وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم (3). آل عمران: إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا (4). المائدة: جعل ا الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن ا يعلم ما في السموات وما في الارض وان ا بكل

_____ (1) الدر المنثور للسيوطي ج 1 ص 56 وفيه الحديث عن على بن محمد بن جعفر ابن على بن موسى الكاظم مع ان المصدر المنقول عنه - تاريخ بغداد - على بن محمد بن على ابن موسى الخ وهو الامام الهادى (ع). (2) سورة البقرة: الاية 125. (3) سورة البقرة، الاية: 127. (4) سورة آل عمران، الاية: 96. [*]

_____